

لسان العرب

(حَبْكُ) الحَبْكُ الشَّدُّ وَاِحتَبَاكَ بِإِزَارِهِ إِحتَبَاكَ بِهِ وَشَدَّهٗ إِلَى يَدَيْهِ وَالحَبْكُوكَةُ
أَنْ تَرُخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمَلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ وَقِيلَ الحَبْكُوكَةُ
الحُجْرَةُ بِعَيْنِهَا وَمِنْهَا أُخِذَ الإِحتَبَاكُ بِالبَاءِ وَهُوَ شَدُّ الإِزَارِ وَحَكَى عَنِ ابْنِ المَبَارَكِ
أَنَّهُ قَالَ جَعَلْتُ سِوَاكَ فِي حُبْكِي أَيْ فِي حُجْرَتِي وَتَحَبَّبْتُكَ شَدَّ حُجْرَتِهِ وَتَحَبَّبْتُكَ
المَرَأَةَ بِمِطَاقِهَا شَدَّتْ فِي وَسْطِهَا وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحَبَّبْتُكَ تَحْتِ دِرْعِهَا فِي
الصَّلَاةِ أَيْ تَشُدُّ الإِزَارَ وَتَحْكُمُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الأَصْمَعِيُّ الإِحتَبَاكُ الإِحتِبَاءُ وَلَكِنْ
الإِحتَبَاكُ شَدُّ الإِزَارِ وَإِحْكَامُهُ أُرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَصَلِّي إِلاَّ مُؤْتَزِّرَةً قَالَ الأَزْهَرِيُّ
الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي الإِحتَبَاكِ أَنَّهَ الإِحتِبَاءُ غَلَطَ وَالصَّوَابُ الإِحتَبَاكُ
بِالبَاءِ يُقَالُ إِحتَبَاكَ إِحتَبَاكَ وَتَحَبَّبْتُكَ وَتَحَبَّبْتُكَ إِذَا إِحتَبَى بِهِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ بِالبَاءِ قَالَ وَالَّذِي يُسْبِقُ إِلَى وَهَمِي أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ
هَذَا الحَرْفَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ بِالبَاءِ فَزَلَّ فِي النُّقْطِ وَتَوَهَّمَهُ بَاءٌ قَالَ وَالعَالِمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي
الضَّبْطِ وَالإِيتِقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِئِهِ بَزْلَةً وَإِذَا أَعْلَمَ وَلَقَدْ أَنْصَفَ الأَزْهَرِيُّ فِي مَا
بَسَطَهُ مِنْ هَذِهِ المَقَالَةِ فَإِنَّا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا أَنَّ القَلَمَ يَجْرِي فَيَنْقُطُ مَا
لَا يَجِبُ نَقْطُهُ وَيَسْبِقُ إِلَى ضَبْطِ مَا لَا يَخْتَارُهُ كَاتِبُهُ وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ قَرَأَهُ عَلَيْهِ
تَيَقَّنُ لَهُ وَتَفْطِنُ لِمَا جَرَى بِهِ فَاسْتَدْرَكَهُ وَإِذَا أَعْلَمَ وَالحَبْكُوكَةُ الحَبْلُ يَشُدُّ بِهِ عَلَى الوَسْطِ
وَالتَّحَبُّبُوكَةُ التَّوْثِيقُ وَقَدْ حَبَّبْتُكَ العَقْدَةَ أَيْ وَثَّقْتُهَا وَالحَبَاكُ أَنْ يَجْمَعَ خَشْبًا كَالْحَطَايِرِ
ثُمَّ يَشُدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الحَبَاكُ الحَطَايِرُ بِقَصَبَاتٍ تَعْرُضُ ثُمَّ تَشُدُّ تَقُولُ
حَبَّبْتُكَ الحَطَايِرُ بِقَصَبَاتٍ كَمَا تُحَبِّبُكَ عُرُوشُ الكَرَمِ بِالحَبَالِ وَالحَبْكُوكَةُ وَالحَبَاكُ
القَدْسَةُ الَّتِي تَضُمُّ الرُّؤْسَ إِلَى الغَرَاضِيفِ مِنَ القَتَبِ وَالرَّحْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالنُّونِ عَنِ
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا وَالجَمْعُ حُبْكُوكَةُ وَحُبْكُوكَةُ جَمْعُ حُبْكُوكَةٍ
وَحُبْكُوكَةُ جَمْعُ حَبَاكٍ وَحُبْكُوكَةُ الرَّمْلُ حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ وَاحِدُهَا حَبَاكُ وَكَذَلِكَ حُبْكُوكَةُ المَاءِ وَالشَّعْرِ
الجَعْدُ المَتَكَسِّرُ قَالَ زَهْرِيُّ ابْنُ أَبِي سَلْمَى يَصِفُ مَاءَ مُكَلَّالٍ بِعَمِيمِ النَّسَبِ
تَنْسُجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِبِ مَائِهِ حُبْكُوكَةُ وَالحَبْبُوكَةُ كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ أَوْ
البَيْضَةِ وَالجَمْعُ حَبْبُوكَةُ وَحَبْبُوكَةُ وَحَبْبُوكَةُ كَسَفَرِيْنَةٍ وَسَفَرِيْنَةٍ وَسَفَائِنٍ وَسُفُنِ الجَوْهَرِيِّ
الحَبْبُوكَةُ الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوَهُ الأَزْهَرِيُّ وَحَبْبُوكَةُ البَيْضِ لِلرَّأْسِ طَرَائِقُ حَبْبُوكَةُ وَحَبْبُوكَةُ
وَالمُضَارِبُونَ حَبْبُوكَةُ البَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْذَكُرُوهَا إِذَا مَا اسْتَلْزَمُوا وَحَبْبُوكَةُ قَالَ
وَكَذَلِكَ طَرَائِقُ الرَّمْلِ فِيمَا تَحَبَّبْتُكَهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ

رَأْسُهُ دُبُّكَ أَيُّ شَعْرٍ رَأْسُهُ مَتَكْسِرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَتْ
عَلَيْهَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّسَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مُجَدَّبُكَ الشَّعْرُ بِمَعْنَاهُ وَدُبُّكَ
السَّمَاءُ طَرَائِقُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الدُّبِّكَ يَعْنِي طَرَائِقَ النُّجُومِ وَاحْتِثَا حَبِيكَةَ
وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الدُّبِّكَ قَالَ الدُّبُّكَ تَكْسُرُ كُلَّ شَيْءٍ
كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ وَالدَّرْعُ مِنَ
الْحَدِيدِ لَهَا دُبُّكَ أَيُّضًا قَالَ وَالشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْسُرُهَا دُبُّكَ قَالَ وَوَاحِدُ الدُّبِّكَ حَبَاكُ
وَحَبِيكَةُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ الْحَبِيكَةِ حَبَاكُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ
ذَاتُ الدُّبِّكَ الْخَلْقُ الْحَسَنُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةُ وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A لِأَصْدِيحَاتِ خَيْرِ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا رَسُولًا
مَلَايِكَةَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَاكِيِّكَ الْحَبَاكِيُّكَ الطَّرِيقُ وَاحْتِثَا حَبِيكَةَ يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ
فِيهَا طَرِيقَ النُّجُومِ وَالْمَحْبُوكُ مَا أُجِيدَ عَمَلُهُ وَالْمَحْبُوكُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبِيكَاتِ
الثُّوبِ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسْجَهُ قَالَ شَمْرُ وَدَابَّةُ مَحْبُوكَةٌ إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقُ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبِكْتَهُ وَفَرَسَ مَحْبُوكَ الْمَتْنَ وَالْعَجْزُ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ
ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا مَرَجَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ
مَحْبُوكَ الْكَتْدِ وَيُرْوَى مَرَجَ الدَّيْنِ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْثِ إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتْنِ
وَالْعَجْزُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ كُفْلٍ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَاتٍ مِنْ مَرَقِبٍ وَتَعَلَّاتٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسَ مَحْبُوكَ الْكَفَلِ أَيُّ مُدْمَجُهُ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ مَشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَفَلِ قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْخَلْقِ مَحْبُوكٌ وَالْمَحْبُوكُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ وَجَادَ مَا حَبِيكَةٌ إِذَا
أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَبِيكَةُ الثُّوبِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبِيكَةً أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَنَ أَثَرَ
الصَّنْعَةِ فِيهِ وَثُوبٌ حَبِيكٌ مَحْبُوكٌ وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ
فَهَيْيَاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ مُمَرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنَتْهُ الْأَشَاجِعُ وَحَبِيكَةٌ
بِالسَّيْفِ حَبِيكٌ ضَرِبَهُ عَلَى وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعِظْمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَبِيكَةً بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبِيكَةً ضَرَبَ عُنُقَهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرَبَ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعِظْمِ
وَقِيلَ ضَرِبَهُ بِهِ وَحَبِيكُ عُرُوشِ الْكَرْمِ قَطْعُهَا وَالْحَبِيكُ وَالْحَبِيكَةُ جَمِيعًا الْأَصْلُ مِنْ أُصُولِ
الْكَرْمِ وَالْحَبِيكَةُ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوقِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ مَا ذُقْنَا عَنْدهُ حَبِيكَةً وَلَا لَبِيكَةً قَالَ
وَبَعْضٌ يَقُولُ عَبِيكَةً قَالَ وَالْعَبِيكَةُ وَالْحَبِيكَةُ مِنَ السُّوقِ وَاللَّابِيكَةُ اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ حَبِيكَةً بِمَعْنَى عَبِيكَةَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ طَلَبْتَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ
وَالْحَاءِ لِأَبِي تَرَابٍ فَلَمْ أَجِدْهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَبِيكَةً وَلَا عَبِيكَةَ أَيُّ لَطَخَ مِنَ
السَّمَنِ أَوْ الرَّبِّبِ مِنْ عَبِيقٍ بِهِ وَعَبِيكٌ بِهِ أَيُّ لَصِقَ بِهِ

